

على مائدة الإفطار [7]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءتني رسالة يقول مرسليها ان له ولدا سقط من الشرفة من الدور الاول الى الشارع ولم يصب بازى نزل على رجله وهو يتعجب من ذلك ويشرك الله عليه ويسألني ايشرأي فيها ما ليرأي - 00:00:01 فيها ماذا؟ قال لي ازياء اعرف انه يمكن ان تقع مثل هذه الحوادث وان ينجو منها قديم انا كنت سنة الف تسعمية وثمانة وأربعين.

تسعمية بالميلادي اقيم في مصر السنة هاي - 00:00:31

والسنة التي قبلها كنت موظفا من وزارة العدل في الشام الى وزارة العدل في مصر للاشتراك في وضع بعض مشروعات القوانين. فكان يعني مركزي في مصر في الرسالة عند الزيارات او في الفتح عند خالي محب - 00:00:51 رحمة الله عليهما في من اصدقاء الرسالة اديب لبناني الاصل اسمه حبيب زحالاوي يكتب وله بعض الكتب الادبية الخفيفة بنت له بنت عمرها ست سبع سنين سقطت من الدور السادس - 00:01:11

سادس سادس الى الشارع ولم تصب بازى. كيف ما اصيبيت؟ هاي بمصر اللي يضيق الشقاء ينصبون حبالا بين الشوفات عالبلكون وبين البلكونات والحوالى عليها دي فكانت يعني تعوق نزولها تؤخرها قليلا من غير ان تضرها ثم سقطت على كومة رمل - 00:01:31 لايجار البيت الذي يبني بناء جديدا. ما صار لها شي. كتبت انا تعليقا عليها مقابل في الرسالة. كتب احد الكتاب يطعن بصحة الخبر.

يتهمنا الكذب انا اه يتهم ابا البنات. راح هذا ااته ونشرها بتقرير الشرطة. وتقرير - 00:02:01

الطبيب الشرعي بان هزا واقع وصحيح. في وحدة ثانية طريقة اقرب ان تكون مضحكه ايضا على هزا الطريق سائق سيارة شحن. لا والله سيارة ركاب قديمة. والسائق يبدو ما يراعي الانظمة - 00:02:31

كثيرا مر على ناس من البدو جاء واحد بدوى قال له بدوى اركب قال ما في محل قال له اطلع اركب على سطح السيارة طلع ركب على سطح بعد ان مشت مدة نزلت الامطار. هذا حتى لا يصيبه المطر وجد طرف - 00:02:51

مشمع كبير مثل الخيمة او شيء غطى نفسه ونام. بعد مسافة بدوى الثاني. قال له بدوى اركب. قال له اطلع عند خويك فوق. عند اه اخيك عند صاحبك. طلع ما وجد احد - 00:03:11

وينو هاد اخوي ؟ التفت حوله ما وجد شيء. قال عفوا نسيت نسيت نسيت ما تغطي بخيمة وجد نعش فارغا نعش فارغ يحملونه ليأتوا بمقبرة من بلد الى بلد. هذا دخل وسط النعش فنام فيه هي نسيت القصة - 00:03:31

هذا ما وجد الا النعش البدوى الثاني خاف يعني استوحش ان يركب مع ميت الرجل الذي نائم في النعش صحي من نومه احب ان يعرف هل انقطع المطر؟ ام لا؟ رفع - 00:03:51

اطراف النعش ومهيدى يتحسس بالمطر البدوى الثاني لما رأه ظن بان الميت قام ومهيدى فمن رعبه سقط من فوق السيارة فمات. في قصة رواها ابن الجوزي. ابن الجوزي انه واحد - 00:04:11

ما كان في يعني الطب الراقي في تلك الايام ظنوا بأنه اهل مات وجاءوا بمن لما وضعه على هذا السرير الفصل الفصل الاموات. وصب عليه اما هذا ما كان ميتا كان مغمى عليه. صحي فقال اين انا؟ الغاسل من رعبه - 00:04:31

سقط ميتا الغاز سلم مات والميت نزل من فوق المغاسل فوضعه الغاسل في مكانه وذهب هذا الى ال على رجله. هذه حوادث تقع كثيرا تقع. يقع امثالها. لكن هل معنى هذا ان - 00:05:01

تتعرض للخطر وتعتمد على هذه الحوادث التي هي من قبيل الشاذ من يعني النادر لا. الله امرنا بان نتخذ الاسباب. اسباب الوقاية

نتخاذ الاسباب ونطلب من الله السلامة. اذا كان هاد يلي ماشية على خط التراب نجت واللي في - 00:05:21
بيتي دخل عليه التراب فقتله ليس معنى هزا انه كل من كان في بيته فإنه يموت لا علينا نحن ان اخذ الاسباب نحتاط. والمبالغة في الاحتياط هذه تدعو الى الخطر. تقف الحياة. هذا حساب - 00:05:51

احتمالات عند الرياضيين يعرفونه. هلا اذا واحد اراد ان يقطع الشارع اي شارع تمشي فيه السيارات. احتمال قال ان تصيبه سيارة اقوى من احتمال النجاة. لو حسب هذا الحساب ما يستطيع ان يقطع - 00:06:11
الشارع من طرف الى طرف. اذا لا نهمل نحن الاسباب ولا نبالغ فيها حقيقة عقيدة القضاء والقدرة. المسلم يتتخذ الاسباب نعم. لكن لا يعتمد عليها وحده شوفوا هلا الامريكان. كثير من غير المسلمين يعتمدون على الاسباب فقط. الاسباب المادية. الاسباب المادية قد - 00:06:31

لا تأتي بالنتيجة دائمًا. بعض الصوفية المتأخرین ظنوا بان التوکل على الله هو ترك الاسباب اسباب انه يا تروح للحج امشي على رجلیك في هالبادیة هيک بدون زاد ولا راحة يقول توکلت على الله. هذا اذا مات - 00:07:01
تموت عاصبا. تلمیز ما اتخز اسباب النجاح ما درس. ما قرأ ما استذکر وذكر يعني میں بدھ یکون حتی يتذاکر فعل مشارکة؟ قال يا ربی نجحني ما بنحط. قلت لكم مرة انه - 00:07:21

فلاح اذا لا حرس الارض ولا وضع البزار قال اللهم انبت لي الزرع ما ينبت له ربنا وضع قوانين في هالوجود وامروا بان نخضع للقوانين التي وضعها. نحن اليوم نسمیها القوانین الطبيعیة. هذا اصطلاح. تسمیة اصطلاحیة. طبیعة - 00:07:41
ای نعم لكن من الذي طبعها؟ الذي طبعها طابعها هو الله. ولذلك المسلم لا يفتر بحوادس فردیة قد تقع قد ينجو فيها الانسان انه يوصل خطر ایش قال طبی في قضيتها المشهورة تمر بك ایش الابطال كلمة هزيمة ووجهك - 00:08:01

ووجهك بس ایش؟ بسام لا ووجهك نسيت وضاء وسفرك باسم كان شبه تشبهوا بایش؟ قال كانك في جفن الردى وهو نائم. شوفوا تشویه المتنبی العظیم. كانك في جفن العین لو وقف هنا وما قال وهو نائم ما في شاعر اخر يستطيع ان يتم البيت ابدا. البيت يتم - 00:08:31

تملك الوقت يلي تم الان السلام عليکم ورحمة الله - 00:09:01